لا يبنيان الا للفاعل كافعل التفضيل وقد شذ ما اشهى
الطعام او ما امقت الكذب ويتوصل في الفعل
الممتنع بناء صيغتي التعجب منه من رباعي او ثلاثي مزيد
او ثلاثي مجرد مما فيه لون او عيب بمثل ما اشد استخراجه
او اشد باستخراجه اي يتوصل بنائهما من فعل لا يمتنع
بناؤهما منه وجعل الميم مفعولا او مجرورا بالباء
ولا يتصرف فيهما اي في صيغتي التعجب بتقديم اي بتقديم
جائز في ما عدا صيغتي التعجب كتقديم المفعول والجار
والمجرور على الفعل وتأخير اي تأخير جائز فيما عداهما
كتأخير الفعل منهما وانما قيدنا التقديم والتأخير بما
قيدناه ليكون عدم التصرف بهما من خواص صيغتي
التعجب فان المقام يقتضي بيان الاحكام الخاصة
بهما فلا يقال ما زيدا احسن ولا بزيد احسن
لانهما بعد النقل الى التعجب جريا مجرى الامثال
فلا يتغير الامثال قبل عدم التصرف ما التقدم يستلزم

كما لا يتغير



يستلزم عدم التصرف بالتأخير وبالعكس لان تقديم
الشيء يستلزم تأخير غيره وكذا تأخيره يستلزم تقديم
غيره فلو اكتفى باحدهما يكفي واجيب بان ذكر التأخير
انما هو للتأكيد لا للتأسيس على ان كل واحد منهما
وان لم ينفصل عن الآخر بالوجود ولكنه ينفصل عنه
بالقصد فكانه اعتبر القصد ولا يتصرف فيهما
بايقاع فصل بين العامل والمعمول نحو ما احسن
في الدار زيدا او اكرم اليوم بزيد لاجرائهما مجرى
الامثال كما سبق واجاز المازني الفصل بالظرف
لما سمع من العرب قولهم ما احسن بالرجل ان يصدق
واجاز الاكثرون الفصل بكلمة كان مثل ما كان
احسن زيدا ومعناه انه كان له في الماضي حسن
واقع دائم الا انه لم يتصل بزمان المتكلم بل كان
دائما وما ابتداء اي مبتداء على ان يكون المصدر
بمعنى اسم المفعول او ذو ابتداء بتقدير المضاف

King Saud University
Copyright © King Saud University